

العمدة

[439] وقد دخلت تحت امره ونهيه بدليل ما ورد في هذه الاخبار الصحاح: ان المسيح صلى خلفه اما صلاة الصبح أو صلاة العصر، كما تقدمت الرواية به فصار آخر هذه الامة داعيا ومصدقا، الا انه منفرد ببقاء ودولة. والنبي صلى الله عليه وآله اول داع إلى ملة الاسلام، والمهدى عليه السلام اوسط داع والمسيح (ع) آخر داع، فهذا معنى هذا الخبر والله المنة والحمد. 921 - ومن كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي وهو كتاب معتمد معروف عند الجمهور، ذكر في باب " الالف واللام " باسناده عن ابن عباس قال: عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: المهدى طاوس اهل الجنة (1). 922 - وبه عن حذيفة بن اليمان، عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: المهدى (ع) من ولدى، وجهه كالقمر الدرى، اللون لون عربي، والجسم جسم اسرائيلي، يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا، يرضى بخلافته اهل السماوات والارض والطير في الجو، يملك عشرين سنة (2). 923 - وبه ايضا قال: عن ام سلمة (رضى الله عنها) انها قالت: قال النبي صلى الله عليه وآله: المهدى من ولد فاطمة عليها السلام (3). 924 - وبه عن علي عليها السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: المهدى منا اهل البيت يصلحه الله عزوجل في ليلة (4). ما جاء في بقاء الدجال من متون الصحاح ومن المتفق عليه في الصحيحين من اخبار الدجال 925 - من آخر الجزء الثالث من اجزاء ثلاثة ومن الجزء الثالث من صحيح مسلم من اجزاء ثلاثة، ومن الجزء الثامن من صحيح البخاري من اجزاء

(1) غاية المرام ص 702 نقلا عن كتاب الفردوس.

(2) غاية المرام ص 703 نقلا عن ابن ماجة والصواعق المحرقة لابن حجر ص 98 (3 - 4) كنز العمال ج 14 ص 264 وسنن ابن ماجة ج 2 ص 519 (*).